الخلق لاريب شك فيه فريق منهم في الجنة وفريق في السعير النار
ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة اي على دين واحد وهو دين
الاسلام ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون الكافرون
مالهم من ولي ولا نصير يدفع عنهم العذاب ام اتخذوا من دونه
اي الاصنام اولياء ام منقطعة بمعنى بل التي للانتقال والهمزة
للانكار اي ليس المتخذون اولياء فالله هو الولي اي الناصر للمؤمنين
والفاء للعطف وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وما اختلفتم
مع الكفار فيه من شيء من امر الدين وغيره فحكمه مردود الى الله يوم
القيامة يفصل بينكم قل لهم ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه
انيب ارجع فاطر السموات والارض مبدعهما جعل لكم من انفسكم
ازواجا حيث خلق حواء من ضلع ادم ومن الانعام ازواجا ذكورا
واناثا يذرؤكم بالمجة يخلقكم فيه في المجعل المذكور اي
يكثركم بسببه بالتوالد والضمير للانا سي والانعام بالتغليب
ليس كمثله شيء الكاف زايدة لانه تعالى لا مثل له وهو السميع لما يقال
البصير بما يفعل له مقاليد السموات والارض اي مفاتيح خزائنهما
من المطر والنبات وغيرهما كما لمعادن يبسط الرزق يوسعه لمن يشاء
امتحانا ويقدر يضيقه لمن يشاء ابتلاء انه بكل شيء عليم شرع لكم
من الدين ما وصى به نوحا هو اول انبياء الشريعة اي بعد الطوفان
والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى

ان اقيموا

ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه هذا هو المشروع الموصى به
والموحى الى محمد صلى الله عليه وسلم وهو التوحيد كبر على المشركين
ما تدعوهم اليه من التوحيد الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه
من ينيب يقبل على طاعته وما تفرقوا اي اهل الاديان في الدين
بان وحد بعض وكفر بعض الا من بعد ما جاءهم العلم بالتوحيد
بغيا من الكافر فيهم ولولا كلمة سبقت من ربك بتاخير الجزاء
الى اجل مسمى يوم القيامة لقضي بينهم بتعذيب الكافر في
الدنيا وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم وهم اليهود والنصارى
لفي شك منه من محمد صلى الله عليه وسلم مريب موقع الريبة فلذلك
التوحيد فادع يا محمد الناس واستقم عليه كما امرت ولا تتبع اهواءهم
في تركه وقل امنت بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم ان
اعدل بينكم في الحكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم فكل
يجازى بعمله لا حجة خصومة بيننا وبينكم هذا قبل ان يومر بالجهاد
الله يجمع بيننا في المعاد بفصل القضاء واليه المصير المرجع والذين
يحاجون في دين الله نبيه من بعد ما استجيب له بالايمان لظهور
معجزته وهم اليهود حجتهم داحضة باطلة عند ربهم وعليهم غضب
ولهم عذاب شديد الله الذي انزل الكتاب القرآن بالحق متعلق
بانزل والميزان العدل وما يدريك يعلمك لعل الساعة اي اتيانها
قريب ولعل متعلق بالفعل قبل العمل او ما بعده سد مسد المفعولين

الى التوحيد

في

هم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)